

بحار الأنوار

[253] ينزعه من رأسه حتى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه تعظيماً □ وإقبالاً على صلاته، و هو قول □ " أقم وجهك للدين حنيفاً " (1) وهي أيضاً في الولاية. بيان: أي هذا ظاهر الآية وفي باطن الآية فسر الدين بالولاية، أو المعنى أن الحنيف إشارة إلى الولاية. 49 - سعد السعود: وجدت في صحف إدريس عليه السلام: إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطركم وأفكاركم وادعوا □ دعاء طاهراً متفرغاً، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخشوع وخشوع وطاعة واستكانة، وإذا ركعتم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا وهواجس السوء، وأفعال الشر واعتقاد المكر، ومآكل السحت والعدوان، والاحقاد، واطرحوا بينكم ذلك كله (2). 50 - كتاب المسائل: لعلي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يغمض عينيه متعمداً في صلاته ؟ قال: لا بأس (3). 51 - نوادر الراوندي: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها (4). وبهذا الإسناد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وملك غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنان له مفتحة (5). أقول: قد مر بأسانيد جملة (6). 52 - ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي: نقلاً من خط الشيخ الشهيد قدس □ روحهما قال: روى جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنت مع مولانا

_____ (1) الروم: 30. (2) سعد السعود: 40. (3)

المسائل المطبوع في البحار ج 10 ص 284. (4 - 5) نوادر الراوندي: 5. (6) راجع ج 69 ص

154 - 175 باب درجات الإيمان وحقائقه. _____